

## باب المضارع<sup>(١)</sup>(٢)

وهو مجزوء على أربعة أجزاء ، وأصله ستة<sup>(٣)</sup>(٤) ، وهو :

مفاعيل<sup>(٥)</sup> فاع لاتن<sup>(٦)</sup> مفاعيل فاع لاتن<sup>(٧)</sup>

وله عروض واحدة ، وضرب واحد كما ترى<sup>(٨)</sup> ، وبيته :

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ<sup>(٩)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لأنه ضارع المقتضب ، وقيل : لأنه ضارع الهزج بتريعه وتقديم أوتاده .  
(العمدة ١ / ١٣٦) (الروافي ١٦٣) .

(٢) لم يسمع المضارع من العرب ، ولم يجيء فيه شعر معروف ، وقد قاله الخليل وأجازاه . (الروافي ١٦٣) .

(٣) في (ب) و(ف) : (وأوله في الدائرة ستة إلا أنه جاء مجزوءاً) .

(٤) لا يأتي المضارع تاماً . وأصله في دائرته : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن . (مكررة مرتين) .

(٥) في (ب) : (مفاعيلن) . وأقول : لا تأتي مفاعيلن على أصلها هنا ، وإنما تأتي (مفاعيلن) مكفوفة أو (مفاعيلن) مقبوضة لأن بين الياء والنون مراقبة أي لا تجتمعان معاً ولا تحذفان معاً وإنما تبقى إحداهما .

(٦) من الأفضل أن تكتب (فاع لاتن) على هذا الشكل لأنها ذات وتد مفروق ، ومؤلفة من وتد مفروق ثم سببين خفيفين ، وحتى نميزها عن (فاعلاتن) ذات الوتد المجموع المؤلفة من سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف .

(٧) في (ب) : (مفاعيلن فاعلات) .

(٨) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٩) (شرح التنوير ٢٠) (العقد ٥ / ٤٩٢) (القسطاس ٢٠٩) (الإقناع ٦٥) (المعيار ٧٥)  
(لسان العرب مادة ضرع) (المفتاح ٥٥٧) ، وروايته : سعادا . . . سعادا في (الإرشاد ٦٣)  
(مجموع المتون ٣٠١)